Time management and its relation to School degrees estimates in the subject of social studies

"A field study on a sample of the sixth graders students in the city of Jableh"

Dr. Reem Khalil Kahileh*
Rahaf Ali Radwan**

(Received 29 / 6 / 2020. Accepted 29 / 9 / 2020)

□ ABSTRACT □

This research aimed to study the relation between time management and school degrees estimates in the subject of social studies, and the differences in time management and school degrees estimates in the subject of social studies according to gender variable. The research sample consisted of (325) male and female students from the basic sixth class in the city of Jableh. The researcher used the descriptive method and a time management questionnaire consisting of (11) items was built, and the researcher asked about the school degrees estimates in the subject of social studies, those estimates ranged between (excellent = 5) and (needs improvement = 1); knowing that the records kept with the mentor were used to verify the validity of the students' answers regarding the question about the degrees estimates, as the presence of the mentor was an important factor when answering this question. The results showed that there is a statistically significant relation between time management and school degrees estimates in the subject of social studies, and that there is statistically significant difference between the study sample in time management according to gender variable in favor of females. In addition, the results also indicated a statistically significant difference between the study sample in school degrees estimates in the subject of social studies in favor of females.

Key words: Time management, School degrees estimates

* **Assistant Professor - Counseling Department - Faculty of Education - Tishreen University – Lattakia– Syria. reemkahileh@yahoo.com**

** **Postgraduate Student - Department of Child Education - Faculty of Education - Tishreen University– Lattakia – Syria. rahafradwan95@gmail.com**

إدارة الوقت وعلاقتها بتقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية "دراسة ميدانية لدى عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدينة جبلة"

د. ريم خليل كحيلة*

رهف علي رضوان**

(تاريخ الإيداع 29 / 6 / 2020. قبل للنشر في 29 / 9 / 2020)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين إدارة الوقت وتقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية، وتعرف الفروق في إدارة الوقت وتقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس. تألفت عينة البحث من (325) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدينة جبلة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة إدارة الوقت التي تألفت من (11) بنداً، وتم السؤال عن تقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية، تراوحت تلك التقديرات بين (ممتاز=5) و(بحاجة إلى تحسين= 1)؛ مع العلم أنه تمت الاستعانة بالسجلات المحفوظة لدى الموجه للتحقق من صدق إجابات التلامذة فيما يخص السؤال عن تقديرات الدرجات، فقد كان وجود الموجه عاملاً مهماً عند الإجابة عن هذا السؤال. أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين إدارة الوقت وتقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على استبانة إدارة الوقت لصالح الإناث، وكذلك أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين أفراد العينة في تقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية وفق متغير الجنس لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: إدارة الوقت، تقديرات الدرجات المدرسية.

* **أستاذ مساعد – قسم الإرشاد النفسي – كلية التربية – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية. reemkahileh@yahoo.com**

** **طالبة دراسات عليا (ماجستير) – قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.**
rahafradwan95@gmail.com

مقدمة:

تشجع غلبة التقويم القائم على الامتحانات على مدار سنوات الدراسة كلاً من الآباء والأمهات والتلامذة على التركيز على الدرجات وتقديراتها كمحدد للنجاح والتقدم. إذ إن لتقديرات الدرجات المدرسية (School degrees estimates) التي يحصلها التلامذة علاقة وثيقة بمسيرتهم التعليمية ويترتب عليها النجاح أو الرسوب (Al-Khaldi, 2016, p.146). وإن المقياس الذي يُعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلامذة في نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل الدراسي الأول أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح، لذا يُقبِل التلميذ في المرحلة المدرسية الأولى على التعلم واكتساب المهارات ويتنافس مع زملائه في الصف ليكون في المستوى الأفضل الذي يلبي لديه الشعور بالكفاءة والمقدرة من ناحية، ويحقق له المكانة الاجتماعية بين رفاقه ومجتمع المدرسة ويلفت الانتباه إليه وإلى تميزه من ناحية أخرى (Al-Hamawi, 2010, p.180-181). وبالتالي فإن تحصيل التقديرات التي تعكس الدرجات المدرسية المرتفعة في المواد الدراسية عموماً ومادة الدراسات الاجتماعية خصوصاً – باعتبارها إحدى المواد الأساسية التي حظيت باهتمام كبير من قبل واضعي المناهج من ناحية التعديلات والتطويرات التي أُدخلت على المنهاج بحيث أصبحت من المواد التي تتطلب من التلميذ إعمال عقله وقدراته على التحليل والتركيب– يقتضي من التلميذ اكتساب مجموعة من المهارات التي تساعده على ذلك. وتعد إدارة الوقت (Time management) إحدى المهارات الحياتية التي يُفترض من التلامذة اكتسابها والاستفادة منها في إدارة شؤونهم كافة ولا سيما أمور دراستهم. فمن أهم التحديات التي نعيشها في هذا العصر هي مشكلة هدر الوقت والحاجة الماسة لإدارته باحتراف واقتدار (Al-Deeb, 2006, p.297). وإن المشكلة الأساسية ليست في عدم وجود وقت كافٍ، وإنما في عدم استغلال الوقت بشكل أمثل وصحيح لعمل ما يجب عمله، لذا يجب التخلص من خرافات عدم وجود الوقت الكافي والتشبث بمفهوم الاستغلال الأمثل للوقت وحسن إدارته (Hussain & Al-Hijazi, 2015, p.60). وقد شكلت المؤسسات التعليمية ميداناً مهماً ونقطة استهداف للعديد من المهتمين بدراسة إدارة الوقت، وتجسد ذلك بشكل واضح وجلي من خلال زيادة اهتمام الباحثين بدراسة واقع إدارة الوقت لدى المتعلمين. فمن صور اهتمام التلميذ بالوقت، أن يكتسب مهارة استثمار الوقت وإدارته بالشكل الأمثل، وذلك كي يحقق أهدافه سواء أكانت على صعيد العمل المدرسي والتحصيل الدراسي أم الأنشطة الحياتية العامة، فنظراً لتعدد المهام المنوطة بالتلميذ عبر ساعات اليوم الدراسي، فإن مشكلة الوقت تنشأ في كافة الأنشطة، حيث لا يتسع الوقت لإنجاز كافة الأعمال المطلوبة (Al-Mzaian, 2012, p.371). مما يجعل من إدارة التلميذ لوقته مسألة جديرة بالدراسة والاهتمام في الميدان التربوي.

تعد إدارة الوقت إحدى المهارات التي تلعب دوراً مهماً في تحقيق النجاح المدرسي والوصول إلى التفوق (Al-Dosary, 2016, p.18). فقد يكون لهذه المهارة أهمية كبيرة في مساعدة التلميذ على تحصيل درجات مدرسية ذات تقديرات مرتفعة في مادة الدراسات الاجتماعية من خلال تطبيقه لمبادئ إدارة الوقت. فقد هدفت دراسة (Dhmani, 2018) إلى تعرف العلاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلامذة الثانوية بولاية تلمسان في الجزائر، وبينت النتائج أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين هذين المتغيرين. ويتناول البحث الحالي دراسة العلاقة بين إدارة الوقت وتقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدينة جبلة.

مشكلة البحث:

أصبحت مسألة تحصيل درجات مدرسية ذات تقديرات مرتفعة هدفاً رئيساً لمعظم التلامذة ولذويهم أيضاً باعتبارها المعيار الأساسي الذي يتم اعتماده في تقرير مسيرة التلميذ الدراسية وانتقاله من صف إلى صف أعلى. ومن المفترض أن ظاهرة تدني معدل الدرجات المدرسية والحصول على تقديرات منخفضة في المواد الدراسية لاسيما مادة الدراسات الاجتماعية لدى عدد لا بأس به من التلامذة خاصة بعد التعديلات التي أُدخلت على المنهاج تعود إلى أسباب شتى، وقد لاحظت الباحثة أن افتقار التلامذة لمهارة إدارة الوقت قد يكون أحد هذه الأسباب التي تحول دون القدرة على تنظيم الوقت وحسن توزيعه على الأنشطة والمواد الدراسية واستثماره على أكمل وجه لتحسين التحصيل الدراسي. وبناءً على ذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية في خمس مدارس من مدارس التعليم الأساسي في مدينة جبلة من أجل تحديد المهارات التي يعتقد المعلمون أن الافتقار إليها من شأنه أن يكون سبباً من أسباب تدني تقديرات الدرجات المدرسية لدى التلامذة في مادة الدراسات الاجتماعية. واعتمدت الباحثة على قانون التكرارات والنسب المئوية من أجل تحديد المهارات التي نالت التكرارات الأعلى. وبينت النتائج أن إدارة الوقت (86,66%)، التحفيز الذاتي (80%)، المثابرة (80%) أكثر المهارات التي يعتقد المعلمون أن افتقارها من شأنه أن يؤدي إلى تدني تقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية. وبناءً على ذلك قد تكون مهارة إدارة الوقت ذات أهمية كبيرة في تحصيل درجات مدرسية ذات تقديرات مرتفعة في هذه المادة. وفي هذا الصدد وجدت نتائج دراسة (Al-Sayouf, 2014) فروقاً دالة إحصائياً في استخدام الطلبة لاستراتيجيات إدارة الوقت تعزى للمعدل التراكمي ولصالح معدل (جيد جداً، ممتاز). وبينت نتائج دراسة (Dhmani, 2018) وجود علاقة دالة إحصائياً بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي. وبناءً على ذلك، تسعى الباحثة في البحث الحالي إلى تقصي العلاقة بين هذين المتغيرين لدى عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدينة جبلة.

وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين إدارة الوقت وتقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدينة جبلة؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث على الصعيدين النظري، والتطبيقي بالآتي:

1. يتناول البحث الحالي إدارة الوقت وتقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية، فهو يعدّ موضوعاً مهماً لكونه يساعد في معرفة مدى أهمية الدور الذي تلعبه مهارة إدارة الوقت في مساعدة التلامذة على تحصيل درجات مدرسية ذات تقديرات مرتفعة في هذه المادة.

2. قد يُستفاد من نتائج البحث الحالي في لفت أنظار المهتمين والعاملين في المجال التربوي التعليمي حول دور إدارة الوقت في تحصيل درجات مدرسية ذات تقديرات مرتفعة في مادة الدراسات الاجتماعية، الأمر الذي قد يسهم في زيادة تركيز المعنيين على تعليم هذه المهارة بشكل مباشر وواعٍ وصريح، ووضع برامج تدريبية عليها تعود بالفائدة على التلامذة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. تعرف العلاقة بين إدارة الوقت وتقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية.
2. تعرف الفرق بين أفراد عينة البحث في إدارة الوقت وفق متغير الجنس.
3. تعرف الفرق بين أفراد عينة البحث في تقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية وفق متغير الجنس.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **إدارة الوقت:** تُعرّف نظرياً بأنها: الاستعمال الفعال للوقت، بحيث ينجز التلميذ الأعمال في الوقت المحدد لها من جهة، ويستمتع بنشاطات حرة للنفس ومروّحة عنها من جهة أخرى (Abdeen, 2001, p.145).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: ما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على استبانة إدارة الوقت "من إعداد الباحثة".

- **تقديرات الدرجات المدرسية:** نظراً لعدم وجود تعريف صريح لتقديرات الدرجات المدرسية –على حد علم الباحثة– تستند الباحثة إلى ما ورد ذكره عن مفهوم الدرجات المدرسية وتقديراتها في صياغة تعريف نظري لها، فتعرفها بأنها: تقديرات تقييمية يُعبر بها عن مستوى إتقان التلميذ وتمكنه من المادة المتعلمة بما تنطوي عليه من معارف ومهارات بعد قياسها بوسائل القياس المختلفة (اختبارات أداء، ملاحظة، امتحانات تحريرية، تسميع شفهي...الخ)، ويكون لكل درجة تقدير يناسبها وذلك وفقاً للأسس المأخوذ بها في الأنظمة التعليمية الخاصة بالدولة، وتتمثل هذه التقديرات وفق وزارة التربية والتعليم في سورية بـ (ممتاز، جيد جداً، جيد، وسط، بحاجة إلى تحسين).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: ما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على سؤال تقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية "من إعداد الباحثة".

فرضيات البحث:

- لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين مجموع درجات أفراد عينة البحث على استبانة إدارة الوقت وتقديراتهم المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على استبانة إدارة الوقت.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على سؤال تقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية.

الإطار النظري:

- إدارة الوقت:

اهتم الباحثون بإعداد ونشر العديد من البحوث والدراسات التي تُعنى بتوضيح مفهوم إدارة الوقت. وفي هذا الصدد يؤكد (Al-Shorofat et al., 2018, p.77) أن إدارة الوقت هي حصر الوقت وتحديده وتنظيمه وتوزيعه توزيعاً مناسباً، والاستثمار الأمثل لكل لحظة فيه في ضوء التخطيط المناسب الذي يربط بين الأهداف التي ينبغي تحقيقها والممارسات والأساليب التي سيتم تنفيذها. وهي مهارات سلوكية تتجلى بقدرة التلميذ على تعديل سلوكه وتغيير بعض العادات

السلوكية التي يمارسها في حياته لتدبير وقته واستغلاله الاستغلال الأمثل والتغلب على ضغوط الحياة، ومن أهم هذه المهارات: مهارة التلميذ في السيطرة على الوقت المتاح وتغيير بعض العادات السلبية مثل عدم تحديد بداية الأشياء ونهايتها أو عدم الالتزام بالوقت، ومهارة الإرادة والإصرار على تنفيذ المهمة في موعدها مهما كانت الظروف (Al-Rahemi & Al-Mardeni, 2014, p.235-236; Hussain & Al-Hijazi, 2015, p.68). إذ تتضمن هذه المهارة أن يكون التلميذ على الوقت المحدد دائماً والتنظيم الجيد واستكمال العمل في الوقت المحدد وفي المواعيد النهائية (Gomez, 2017, p.41).

ويقصد بإدارة الوقت طريقة التلميذ في صرف الوقت والسيطرة عليه، فهناك من يدير وقته، وهناك من يديره الوقت، فإدارة الوقت تعني:

- أن التلميذ يمتلك وقتاً محدداً وعليه أن يستثمره في تحقيق أهدافه.
- أن يوزع وقته بين: الدراسة، المتعة والنشاط، العلاقات، تنمية الذات.
- أن يعي الوقت، ويعي طريقة استخدامه له، ويتأمل وقته يومياً ويسأل: ماذا فعلت؟ ماذا لم أفعل؟ ولماذا؟ كيف يمكنني إعادة تنظيم الوقت لأحقق أهدافي؟

فإن من يدير وقته هو من يضع أهدافاً وخططاً لتحقيقها في مدة معينة، ومن يديره وقته هو من لا يملك أولويات أو خطط فيتخبط بين عمل وآخر (Baltagi et al., 2015, p.121).

لقد تم تحديد مهارة إدارة الوقت ضمن مهارات إدارة الذات (Ali, 2014, p.16). فقد صنفها (Kharasani et al., 2018) على أنها واحدة من مهارات إدارة الذات وذلك في دليل المهارات الحياتية المتعلق بتلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، وكذلك في عدد من الدراسات السابقة العربية مثل (Mansour et al., 2015; Ayoub, 2013; Abu Hdrous, 2015)، والأجنبية مثل (Pintrich, 2000). إذ توصف هذه المهارة بأنها سلوك إداري لكنها لا تخرج عن نطاق الفرد ذاته لذلك صنفت ضمن مهارات إدارة الذات، فإذا كانت الإدارة بشكلها العام عملية توظيف الموارد المتاحة على أمثل وجه لتحقيق الأهداف، فإن إدارة الوقت هي عملية إدارية تتعلق بتوظيف مادة حياة الإنسان لبلوغ مراده (Shahada, 2005, p.132).

تتعدد تعريفات هذه المهارة وتختلف من باحث لآخر تبعاً لاختصاصه وتوجهاته، ووفقاً للجوانب التي يتم التركيز عليها في كل تعريف. فقد عرفها (Al-Mzaian, 2012, p.374-377) بأنها: توزيع الساعات المتاحة لدى المتعلم على الأنشطة المختلفة في اليوم أو الأسبوع أو الشهر.. بصورة تمكنه من السيطرة على وقته بهدف الإفادة منه، فما يؤكد على أهمية جدولة الوقت حاجة التلميذ إلى استثمار الوقت لإنجاز الدراسة والقيام بالأنشطة المختلفة. أما (Al-Deeb, 2006, p.36) فعرفها بأنها: سلسلة الأنشطة الإدارية من تحليل وتخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم لتحقيق التحكم والاستثمار الجيد والأمثل للوقت. في حين عرفها (Al-Rahemi & Al-Mardeni, 2014, p.229) بأنها: عملية تخطيط الطالب لوقته وتنظيمه ومتابعته وإنجاز الواجبات والنشاطات المطلوبة منه بما يحقق هدفه من التحاقه بالمؤسسة التعليمية. أما (Abdeen, 2001, p.145) فعرفها بأنها: الاستعمال الفعال للوقت، بحيث ينجز الفرد الأعمال المهمة من ناحية، ويستمتع بنشاطات حرة للنفس ومروحة عنها من جهة أخرى.

بناءً على التعريفات السابقة، تعرف الباحثة مهارة إدارة الوقت في البحث الحالي بأنها: قدرة التلامذة على تنظيم الوقت وحسن الإفادة منه وعدم هدره وتوزيعه على المواد الدراسية وجوانب النشاط المختلفة بما يعود عليهم بالفائدة، وذلك على

نحو متوازن يجمع بين الترويح والرياضة البدنية وممارسة الهوايات وأداء الواجبات... الخ، فهي مهارة تتضمن استغلال الوقت المتاح بالشكل الأمثل بغية تحقيق الأهداف المنشودة بأقل جهد ممكن وضمن حدود الوقت المحدد لتنفيذها.

– تقديرات الدرجات المدرسية:

تعد تقديرات الدرجات التي يحصلها التلميذ (والتي تعبر عن مستوى تحصيله في المعارف والمهارات المختلفة) من الأمور الحاسمة ذات الصلة الوثيقة بمسيرته الدراسية التي يترتب عليها نجاحه أو رسوبه من خلال أدائه في الامتحانات، إذ لا ينتقل من صف إلى صف أعلى منه إلا إذ حصل على الدرجات المطلوبة التي تؤهله لذلك (Al-Khaldi, 2016, p.146). ويتم اعتماد المعدل النهائي للتلميذ أساساً لنجاحه، وهذا المعدل هو نتيجة لأدائه على الاختبارات التي يتم تطويرها من قبل المعلمين، وأدائه في المهام التي كانت تُسند إليه أثناء دراسته، وكذلك أدائه في الامتحانات الفصلية والنهائية (Al-Kaabna, 2018, p.541). وفي هذا الصدد أكد (Harackiewicz et al., 1998, p.1) أننا نعيش في هذا العصر في مجتمع تنافسي حيث يتم تعريف التميز غالباً في ضوء إنجاز التلميذ بالنسبة للآخرين، إذ يتنافس التلامذة ضد بعضهم البعض للحصول على درجات ذات تقديرات عالية.

يعد تقدير التحصيل بالدرجات عنصراً أساسياً في التقدير القائم على المعايير، وهي ممارسة تكتسب شعبية وتركز على كفاءة التلميذ في أهداف المنهاج المحددة جيداً، وهناك ست خصائص شائعة لتقدير الدرجات القائم على المعايير، وهي تتضمن:

- يتم تقدير التلامذة (تصنيفهم) إما بشكل كلي أو بشكل كلي تقريبي حول مدى تقدمهم نحو أهداف التعلم.
- يقيس نظام الدرجات المرتكز على المعايير أحدث مستوى فقط من إتقان التلميذ للمواد الدراسية.
- من أجل تجنب تحريف درجات التلميذ بعيداً عن المستوى الفعلي لكفاءته، فإن الدرجات المبنية على المعايير تتضمن فقط التقييمات التلخيصية مثل الاختبارات وليس التقييمات التي تكون مثل الواجب المنزلي.
- يمكن استخدام المعلومات المستقاة من التقييمات التكوينية لتوفير تغذية راجعة قيمة لكل من التلميذ وأهله.
- يمكن للتلامذة إعادة التقييم التلخيصي حتى يظهروا الكفاءة.
- غالباً ما تستخدم أنظمة الدرجات القائمة على المعايير مقياساً مختلفاً عن (A, B, C, D, F) لتسجيل درجات التلميذ على بطاقات التقارير، وإن المقياس الشائع هو (1, 2, 3, 4) (Chiekem, 2015, p.24).

تتضمن تقديرات الدرجات المدرسية التي يحصل عليها التلميذ عدداً من الدلالات التربوية والنفسية، نذكر منها ما ورد في (Al-Rababeaa, 2015, p.286):

- إنها معيار أساسي للحكم على قدرات التلامذة وإمكاناتهم الدراسية في منهاج دراسي محدد.
- مؤشر مهم لتحديد مستوى المعززات والمزايا والأدوار الاجتماعية التي يستحقها التلامذة.
- مصدر رئيس للتغذية الراجعة حول مدى تحقيق الأهداف التعليمية.
- تحدد مقدار المساعدة الأكاديمية التي يحتاجها التلامذة للتغلب على معوقات تحصيلهم.

إدارة الوقت وتقديرات الدرجات المدرسية:

تعد إدارة الوقت إحدى المهارات التي تلعب دوراً مهماً في تحقيق النجاح المدرسي والوصول إلى التفوق (Al-Dosary, 2016, p.18). فلا يمكن للتلميذ أن ينجح ويحقق الإنجازات إلا إذا كان يمتلك القدرة على إدارة واستثمار الوقت بفاعلية (Al-Deeb, 2006, p.48). وبما أن تقديرات الدرجات المدرسية هي مؤشر مهم من مؤشرات النجاح

المدرسي (Kahileh, 2015)، وبما أن التحصيل الدراسي يُقاس بالدرجات التي يحصلها التلميذ، من هنا نرى أن مهارة إدارة الوقت قد تكون على صلة وثيقة بتحصيل الدرجات المدرسية ذات التقديرات المرتفعة في المواد الدراسية التي من بينها مادة الدراسات الاجتماعية. وهذا ما أكدته عدد من الدراسات السابقة؛ فقد بينت نتائج دراسة (Al-Rahemi & Al-Mardeni, 2014) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي. ووجدت نتائج دراسة (Al-Sayouf, 2014) فروق دالة إحصائياً في استخدام الطلبة لاستراتيجيات إدارة الوقت تعزى للمعدل التراكمي ولصالح معدل (جيد جداً، ممتاز). وأشارت نتائج دراسة بريتون وتيسر (Britton & Tesser, 1991) إلى أن ممارسات إدارة الوقت تؤثر على الإنجاز الأكاديمي للطلبة. وأوضحت دراسة تينريوجن وآيسكان (Tanriogen & Iscan, 2009) أن الطلاب لديهم شعور إيجابي بأهمية مهارة إدارة الوقت وأثرها على تحصيلهم الأكاديمي، كما أن على الطلاب العمل على زيادة مهاراتهم الشخصية في إدارة الوقت. ووجدت دراسة (Abu-Hdrous, 2015) فروق دالة إحصائياً في مستوى مهارات إدارة الذات (من بينها مهارة إدارة الوقت) بين الطالبات المتفوقات في التخصصات العلمية والأدبية لصالح الأخيرة، كما وجدت فروق في بعد إدارة الوقت لصالح الطالبات ذوات النظام التمثيلي الحسي الحركي.

الدراسات السابقة:

دراسات عربية:

دراسة (Al-Rahemi & Al-Mardeni, 2014) في الأردن بعنوان: "أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية – دراسة ميدانية على طلبة جامعة إربد الأهلية". هدفت الدراسة إلى تعرف وجهة نظر الطلبة نحو كيفية إدارة الوقت من حيث التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وأثر ذلك في تحصيلهم الأكاديمي، كما هدفت إلى تعرف أثر المتغيرات الشخصية في تحصيلهم الأكاديمي. شملت عينة الدراسة (300) طالباً وطالبة من طلبة جامعة إربد الأهلية لمرحلة البكالوريوس. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت استبانة إدارة الوقت "إعداد الباحثين". بينت النتائج أن مجال التخطيط كان له التأثير الأكبر في التحصيل الأكاديمي بمعامل ارتباط (0,539)، وأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي، وبينت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت تعزى لأثر الجنس، العمر، المستوى الدراسي، الإقامة، الكلية.

دراسة (Al-Sayouf, 2014) في الأردن بعنوان: "استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية". هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2013/2012، ودراسة الفروق في استخدام الطلاب لاستراتيجيات إدارة الوقت وفق متغيرات (المؤهل العلمي، الجنس، المعدل التراكمي). شملت عينة الدراسة (237) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت استبانة استراتيجيات إدارة الوقت بالإضافة إلى استبانة مفتوحة من سؤالين "إعداد الباحث". بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام الطلبة لاستراتيجيات إدارة الوقت تعزى لكل من المستوى التعليمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، والجنس (ذكور، إناث)، وبينت أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام الطلبة لاستراتيجيات إدارة الوقت تعزى للمعدل التراكمي ولصالح معدل (جيد جداً، ممتاز).

دراسة (Saber, 2015) في العراق بعنوان: "إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات". هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى طلبة جامعة السليمانية في إدارتهم للوقت، ومعرفة دلالة الفروق في إدارتهم للوقت بحسب

متغيرات (النوع، التخصص، المرحلة الدراسية، مكان السكن). شملت عينة الدراسة (260) طالباً وطالبة اختيروا من (6) كليات علمية وإنسانية في جامعة السليمانية. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت استبانة إدارة الوقت "إعداد الباحثة". أشارت النتائج إلى أن مستوى إدارة الوقت لدى طلبة جامعة السليمانية هو مستوى متوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت تبعاً للمتغيرات التي تناولها البحث.

دراسة (Aoueni, 2018) في الجزائر بعنوان: "مهارة إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة –دراسة استكشافية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة". هدفت الدراسة إلى دراسة مهارة إدارة الوقت لعينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة ومعرفة الفروق بينهم في مهارة إدارة الوقت تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص. شملت عينة الدراسة (150) طالباً وطالبة من جامعة قاصدي مرباح ورقلة. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت استبانة مهارة إدارة الوقت "إعداد الباحثة". بينت النتائج أن مستوى مهارة إدارة الوقت لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع، وأنه لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في مهارة إدارة الوقت تعزى لمتغيرات (التخصص، الجنس، السن).

دراسة (Dhmani, 2018) في الجزائر بعنوان: "إدارة الوقت لدى تلامذة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات". هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى تلامذة الثانوية بولاية تلمسان في إدارة الوقت، وتعرف العلاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي، ودلالة الفروق في إدارة الوقت تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص). تكونت العينة من (170) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الثانوية بولاية تلمسان. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت استمارة إدارة الوقت "إعداد الباحثة". أشارت النتائج إلى أن مستوى إدارة الوقت لدى تلامذة الثانوية متوسط، وتبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في إدارة الوقت تبعاً للمتغيرات التي تناولتها الدراسة.

دراسات أجنبية:

دراسة (Britton & Tesser, 1991) في الولايات المتحدة:

Effects of Time-Management Practices on College Grades

عنوان الدراسة: "تأثير ممارسات إدارة الوقت على درجات الكلية". هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثيرات ممارسات إدارة الوقت على درجات الكلية، واختبار الفرضية القائلة بأنه سيتم التنبؤ بمتوسط درجة الصف الجامعي من خلال إدارة الوقت. شملت عينة الدراسة (90) طالباً وطالبة في السنة الجامعية الأولى والثانية الملتحقون بفصل علم النفس التمهيدي في جامعة جورجيا. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدم اختبار القدرات الدراسية (SAT)، استبانة ممارسات إدارة الوقت "إعداد الباحثان". أشارت نتائج الدراسة إلى أن ممارسات إدارة الوقت تؤثر على إنجاز الطلاب الأكاديمي، كما أشارت إلى أن استبانة ممارسات إدارة الوقت أكثر تنبؤاً بالدرجات الجامعية من اختبار القدرات المدرسية (SAT).

دراسة (Rombe, 2016) في السودان:

Effective Time and Self -Management, Environment and Productivity in an Organization.

عنوان الدراسة: "الوقت الفعال والإدارة الذاتية، البيئة والإنتاجية في المنظمة". هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فعالية إدارة الوقت فيما يتعلق بالإدارة الذاتية والبيئة والإنتاجية. شملت عينة الدراسة (75) من الموظفين الأكاديميين وغير الأكاديميين الذين تم اختيارهم بشكل عشوائي في جامعة جوبا. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت استبانة فعالية الوقت، استبانة إدارة الذات، وبطاقات ملاحظة " إعداد الباحث". أشارت النتائج إلى أن إدارة الوقت لها علاقة عكسية مع الإدارة الذاتية (المراقبة الذاتية، التقييم الذاتي، التعزيز الذاتي) والبيئة والإنتاجية في المؤسسة.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعد مناسباً لطبيعة البحث الحالي، ويفيد في تحقيق أهدافه. ويعرف هذا المنهج باعتماده على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، فالتعبير الكمي يقدم وصفاً رقمياً، ويوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وأما التعبير الكيفي فيصف الظاهرة ويوضح خصائصها (Abedat et al., 2004, p.191).

مجتمع وعينة البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع تلامذة الصف السادس الأساسي في مدينة جبلة، الذين بلغ عددهم (2065) تلميذاً وتلميذة؛ منهم (1052) تلميذاً، و(1013) تلميذة وذلك وفق إحصائية دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2019–2020. أما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائياً على أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً، إذ بلغت عينة البحث (325) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف السادس الأساسي ممن كانوا يدرسون في العام الدراسي 2019–2020 في (5) مدارس من المدارس الرسمية في مدينة جبلة (مدرسة أبي العلاء المعري، محمد بريك، ياسر كاسو، أبي بكر الصديق، إبراهيم سعود)، وقد بلغ عدد الذكور (156)، وبلغ عدد الإناث (169) من أفراد العينة. وتم إجراء البحث خلال العام الدراسي (2019–2020) في مدارس مدينة جبلة.

المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة في هذا البحث البرنامج الإحصائي للعلوم النفسية والاجتماعية Spss للتحليل الإحصائي.

أدوات البحث:

-استبانة إدارة الوقت:

قامت الباحثة بإعداد استبانة إدارة الوقت من خلال الرجوع إلى الأدبيات التربوية واستبانات ومقاييس استخدمت في دراسات سابقة ذات صلة، مثل:

- ✓ استبانة إدارة الوقت "إعداد (Al-Rahemi & Al-Mardeni, 2014)"، التي تكونت من خمسة أبعاد (التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة، المعوقات)، وخمسة بدائل للإجابة تتدرج من (موافق بشدة= 5) إلى (غير موافق بشدة=1).
- ✓ مقياس إدارة الذات " إعداد (Mahmoud, 2012)"، تعديل وتقنين (Ouad, 2016)، تكون المقياس من خمسة أبعاد (إدارة الوقت، إدارة الانفعالات، إدارة العلاقات الاجتماعية، إدارة الثقة بالنفس، إدارة الدافعية)، وخمسة بدائل للإجابة تتدرج من (موافق بشدة= 5) إلى (معارض بشدة=1).
- ✓ استبانة إدارة الذات " إعداد (AL-Shorofat et al., 2018)" التي تكونت من خمسة أبعاد (إدارة الوقت، التخطيط، الثقة بالنفس، الاتصال، التوازن)، وأعطى الباحثون لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً متدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الاستجابة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).
- ✓ كتاب القائد الصغير ومهارات تخطيط الوقت وإدارة الذات (Hussain & Al-Hijazi, 2015).

البيانات السيكومترية لاستبانة إدارة الوقت:

الصدق (Validity):

- **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض الأداة على فئة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال الإرشادي والتربوي والبالغ عددهم (12) وذلك للأخذ بملاحظاتهم، إذ تم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها الآخر وأصبحت الاستبانة تتألف من (11) عبارة وخمسة بدائل للإجابة تتدرج من (دائماً=5) إلى (أبداً= 1).
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تألفت من (30) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدينة جبلة من خارج عينة البحث الأصلية. وتم حساب معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح في الجدول (1) الآتي:

جدول رقم (1) ارتباط البند مع الدرجة الكلية لاستبانة إدارة الوقت

الرقم	البند	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	أنجز الواجبات المدرسية المطلوبة مني في الوقت المحدد.	0,789**	0.000
2	أخصص وقتاً لإنجاز دروسي يومياً.	0,767**	0.000
3	أستطيع تحديد الوقت الذي يتطلبه إنجاز واجباتي المختلفة.	0,747**	0.000
4	أمارس أنشطة مفيدة (مراجعة درس، حل تمرين) بين الحصص الدرسية.	0,761**	0.000
5	أفيد من ساعات الصباح الباكر في حفظ دروسي ومراجعتها.	0,793**	0.000
6	أرتب كتبي وأدواتي المدرسية لتسهيل الرجوع إليها عند الحاجة.	0,894**	0.000
7	أخصص وقتاً لتحضير دروس اليوم التالي.	0,751**	0.000
8	أبحث عن طريقة تساعدني في الحصول على المعلومة بأقصر وقت.	0,805**	0.000
9	أدون الواجبات اليومية المطلوب إنجازها على مفكرتي الخاصة.	0,836**	0.000
10	أوزع وقتي بين الدراسة والتسلية.	0,413*	0.023
11	أقضي وقتاً طويلاً في قراءة مادة ما على حساب مادة أخرى.	0,395*	0.031

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي بنود الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

الثبات (Reliability):

- **الثبات بالإعادة (Test-Retest):** طُبقت الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (30) تلميذاً وتلميذة، ثم أُعيد تطبيقها بعد مرور (20) يوماً على التطبيق الأول، وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، وقد بلغت درجة الارتباط بين التطبيقين (0.775) وهو معامل ثبات جيد كما في الجدول (2).

جدول رقم (2) معامل الثبات بالإعادة لاستبانة إدارة الوقت

	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
استبانة إدارة الوقت	0.775**	0.000

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha):**

تم حساب الاتساق الداخلي للأداة بمعادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول (3).

جدول رقم (3) ثبات استبانة إدارة الوقت بطريقة ألفا كرونباخ

	عدد البنود	درجة ألفا α
استبانة إدارة الوقت	11	0.909

أما بالنسبة لتقديرات الدرجات المدرسية، فقد تم سؤال التلميذ ليضع إشارة (x) أمام التقدير الذي يناسب الدرجة التي حصل عليها في امتحان الدراسات الاجتماعية، بحيث يُعطى التلميذ (5) درجات في حال حصل على تقدير "ممتاز"، ودرجة واحدة في حال حصل على تقدير "بحاجة إلى تحسين"، وفق الآتي:

ضع إشارة (X) أمام التقدير الذي يناسب الدرجة التي حصلت عليها في آخر امتحان في مادة الدراسات الاجتماعية:

	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	بحاجة إلى تحسين
تقدير درجة الامتحان في مادة الدراسات الاجتماعية					

مع العلم أنه تمت الاستعانة بالسجلات المحفوظة لدى الموجه للتحقق من صدق إجابات التلامذة فيما يخص السؤال عن تقديرات الدرجات، فقد كان وجود الموجه عاملاً مهماً عند الإجابة عن هذا السؤال، كما أنه تمت الإجابة عن هذا السؤال قبل الإجابة عن بنود استبانة إدارة الوقت.

إجراءات التطبيق: تم تطبيق الأداة على عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدينة جبلة، داخل كل مدرسة على حدة، ودون فرض حدود زمنية، وتم تقديم تعليمات شفهية لبعض المفحوصين في حالات معينة، ولكن دون التدخل في إجابتهم. وعند الانتهاء من عملية التطبيق تمت مراجعة أوراق المفحوصين كخطوة لاحقة من أجل استبعاد أوراق الإجابات غير المكتملة.

النتائج والمناقشة:

تمت مناقشة النتائج عند مستوى دلالة (0.05)

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مجموع درجات أفراد عينة البحث على استبانة إدارة الوقت وتقديرات درجاتهم المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات أفراد العينة على استبانة إدارة الوقت ومجموع درجاتهم على سؤال تقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) الارتباط بين إدارة الوقت وتقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث

معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
0.785	0.000	دال

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات أفراد عينة البحث على استبانة إدارة الوقت وتقديرات درجاتهم المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية بلغت (0.785) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول إنه توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين مجموع درجات أفراد عينة البحث على استبانة إدارة الوقت وتقديرات درجاتهم المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية. ويمكن تفسير ذلك أنه كلما أجاد التلميذ مهارة إدارة الوقت وذلك بقدرته على توزيع وقته على الأنشطة المختلفة الدراسية وغير الدراسية وإعطاء كل نشاط ما يستحقه من الوقت تبعاً لأهميته وأولويته، وكلما استطاع أن يستثمر وقت فراغه في ممارسة الأنشطة المهمة التي تعمل على إثراء معارفه ومهارته، وكذلك التقيد بمواعيد إنجاز الواجبات واحترام الوقت في كافة شؤون حياته، لا بد أن ينعكس ذلك إيجاباً على تحصيله للتقديرات المدرسية المرغوبة التي تعكس درجات عالية في هذه المادة، لا سيما أن ذلك يتفق مع نتائج دراسات سابقة تناولت العلاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي الذي يقاس بالدرجات المدرسية وما يناسبها من تقديرات مثل دراسة (Al-Rahemi & Al-Mardeni, 2014)، ودراسة (Britton & Tesser, 1991)، ودراسة (Dhmani, 2018)

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على استبانة إدارة الوقت.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T. Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على استبانة إدارة الوقت، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) الفرق على استبانة إدارة الوقت وفقاً لمتغير الجنس

مهارة	الجنس	الانحراف المعياري	المتوسط	T	Sig	القرار
إدارة الوقت	ذكر	1.27027	3.2174	-4.392	0.000	دال
	أنثى	1.11662	3.8020			

يتضح من الجدول رقم (5) أن مستوى الدلالة أصغر من (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول إنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على استبانة إدارة الوقت لصالح الإناث. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن هدف الأنثى في إثبات ذاتها وقدراتها وسعيها لتحقيق النجاح والتفوق قد يكون دافعاً مهماً لتطوير المهارات التي تسهم في تحقيق هذا الهدف، فمهارة إدارة الوقت من مهارات إدارة الذات، وإن من خصائص التلامذة الذين يمتلكون مستوى مرتفع من هذه المهارات هو إدراكهم للعلاقة الاستراتيجية بينها وبين النتائج المترتبة عليها. تختلف هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة (Al-Rahemi & Al-Mardeni, 2014; Al-Sayouf, 2014; Saber, 2015; Aoueni, 2018; Dhmani, 2018) التي لم تجد فرق بين أفراد العينة في إدارة الوقت تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على سؤال تقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T. Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على سؤال تقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) الفرق على سؤال تقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس

تقديرات الدرجات المدرسية	الجنس	الانحراف المعياري	المتوسط	T	Sig	القرار
	ذكر	1.19765	3.8269	-2.866	0.004	دال
	أنثى	1.11951	4.1953			

يتضح من الجدول (6) أن مستوى الدلالة أصغر من (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بأنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في التقديرات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية وذلك لصالح الإناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث عادة ما يعطينَ اهتماماً أكبر بالواجبات والأعمال المدرسية ويلتزمنَ بها لتحقيق الامتيازات الاجتماعية والحفاظ على مفهوم ذات مدرسية إيجابي، إذ أثبتت نتائج دراسة (Kahileh, 2015) أن الإناث أقل تجنباً للعمل المدرسي مقارنة بالذكور. فعادة ما تولي الأنثى قيمة كبيرة للشعور بالمرغوبية الاجتماعية وكذلك للحصول على استحسان المعلمين من خلال تحصيل درجات مدرسية مرتفعة، وذلك بسبب ميلها لإثبات ذاتها وقدرتها على النجاح في جميع ميادين الحياة بما في ذلك الميدان التعليمي وبلوغ مستويات عليا فيه مثلها في ذلك مثل الذكر، وهذا قد يكون من أهم ما يفسر اهتمامها الزائد بالأعمال المدرسية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد بينت نتائج البحث الحالي أن هناك فرق في إدارة الوقت تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وبالتالي فقد يكون امتلاك الأنثى لمستوى أعلى من هذه المهارة عاملاً مساعداً على تحصيل تقديرات مدرسية مرتفعة في هذه المادة، لا سيما أن العلاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي قد أثبتت في دراسات سابقة مثل دراسة (Dhmani, 2018).

الاستنتاجات والتوصيات:

تمثل هدف البحث الحالي في التعرف إلى العلاقة بين إدارة الوقت وتقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدينة جبلة. وبينت النتائج أن هناك ارتباط موجب ودال إحصائياً بين إدارة الوقت وتحصيل التلامذة لتقديرات مدرسية مرتفعة في مادة الدراسات الاجتماعية، وبذلك يمكن القول إن لهذه المهارة دور في التعامل مع حالات ومتطلبات الأداء والنجاح في هذه المادة الدراسية؛ إذ إنه مهما كانت نسبة ذكاء التلميذ مرتفعة، إلا أن امتلاكه لمجموعة من المهارات المهمة ذات الصلة الوثيقة بالمجال المدرسي (بما في ذلك مهارة إدارة الوقت) يعد من العوامل الجوهرية التي تقرر تحصيله في هذه المادة. وبينت النتائج أيضاً وجود فرق بين الذكور والإناث في كل من إدارة الوقت وتقديرات الدرجات المدرسية في مادة الدراسات الاجتماعية، وهذا من شأنه أن يشير إلى الدور الذي يلعبه الجنس والبيئة الاجتماعية في تطوير هذه المهارة وتحصيل الدرجات في هذه المادة وغيرها. وبناءً على ذلك تقترح الباحثة:

1. أن يعمل واضعو المناهج التربوية التعليمية على تصميم برامج تدريبية وأنشطة مكملة للمنهاج تتضمن تدريب التلامذة بشكل مباشر على مهارة إدارة الوقت وغيرها من المهارات الحياتية التي أثبتت الأبحاث أهميتها ليصار إلى تأسيس جيل يحترم الوقت قادر على إدارته واستثماره بما فيه صالحه وصالح المجتمع حوله.
2. إجراء مزيد من الأبحاث التي تتقصى العلاقة بين إدارة الوقت وغيرها من المتغيرات الأخرى لدى عينات مختلفة من الأفراد للكشف عن آثارها، والعوامل التي تسهم في تعزيزها، ومدى أهمية الدور الذي تلعبه في شتى المجالات.

References:

- Abdeen, M. Modern School Administration. Al-Shorouk Printing and Publishing House, Amman, 2001, 352. (In Arabic).
- Abedat, M. Abu Ansar, M. Mbaideen, A. Scientific Research Methodology: Grammar, Stages, and Applications. Wael Publishing House, Amman, 2004, 512. (In Arabic).
- Abu Hdrous, Y. Self-management and its relationship to social intelligence in light of representative systems and some variables among a sample of Superior female students at Al-Aqsa University. Journal of Educational and Psychological Sciences. Bahrain University. Vol (16), No (1), 2015, 369-407. (In Arabic).
- Al-Deeb, I. Foundations and Skills of Self-Management, Change Industry and Renaissance, Time Management. Umm Al-Qura Foundation for Translation, Publication and Distribution, Egypt, 2006, 317. (In Arabic).
- Al-Dosary, M. Success Engineering. General Organization for Technical and Vocational Training, Saudi Arabia, 2016, 57. (In Arabic).
- AL-Hamawi, M. Academic Achievement and its Relation to the Self-Concept "A field study on a sample of fifth-grade students - the second cycle - of basic education in the official schools of Damascus Governorate". Damascus University Journal. Syria. Vol (26), 2010, 173-208. (In Arabic).
- Ali, E. Youth Life Skills "Training Manual". First Edition, The Coptic Evangelical Authority for Social Services, Cairo, 2014, 50. (In Arabic).

- AL-Kaabna, N. Mark inflation: An analytical study of the marks of Shaqra University students. Journal of Educational and Psychological Studies. Sultanate of Oman. Vol (12), No (3), 2018, 539-552. (In Arabic).
- AL-Khaldi, H. School security and its relationship to academic achievement for high school students in the city of Riyadh. The Arab Journal for Security Studies and Training. Saudi Arabia. Vol (31), No (64), 2016, 139-181. (In Arabic).
- AL-Mzaian, S. The effectiveness of time management among students of the Islamic University and its relationship to academic achievement in light of some variables. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies. Palestine. Vol (20), No (1), 2012, 369-404. (In Arabic).
- AL-Rababeaa, H. Obstacles to academic achievement for high school students (guiding) from the viewpoint of successful and unsuccessful students and their parents. Jordanian Journal of Educational Sciences. Jordan. Vol (11), No (3), 2015, 285-301. (In Arabic).
- AL-Rahemi, S. AL-MARDENI, T. The Impact of Time Management on Academic Achievement of Irbid National University Students "A Field Study on Irbid National University Students". Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences. Syria. Vol (30), No (1), 2014, 225-255. (In Arabic).
- AL-Sayouf, A. Time management strategies for students of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan. Journal of Educational Sciences Studies. Jordan. Vol (41), No (2), 2014, 960-973. (In Arabic).
- AL-Shorofat, H. AL-Shorofat, S. AL-Ktesh, H. The level of self-management practice among mathematics teachers at the secondary level from their point of view "A field study in northern Badia schools". Academy Journal of Social and Human Studies. Algeria. No (20), 2018, 75-85. (In Arabic).
- Aoueni, M. Time management skill of university students, "An exploratory study on a sample of students of the University of Kassadi Merbah Ouargla". Unpublished Master Thesis, Algeria, 2018, 77. (In Arabic).
- Ayoub, A. The effect of a training program to develop self-organizing strategies in reducing dispersion and improving academic competence for students with ADHD at the primary level. The Egyptian Journal of Psychological Studies. Egypt. Vol (23), No (81), 2013, 56-102. (In Arabic).
- Baltagi, G. AL-Habashna, A. AL-Khazalaa, Y. Life Skills. Khawatir Library, Zarqa, 2015, 234. (In Arabic).
- BRITTON, B. TESSER, A. *Effects of time-management practices on college grades*. Journal of Educational Psychology. United States. Vol. 83, No. 3, 1991, 405-410.
- CHIEKEM, E. *Grading Practice as Valid Measures of Academic Achievement of Secondary Schools Students for National Development*. Journal of Education and Practice. Vol. 6, No. 26, 2015, 24-28.
- Dhmani, M. Time management of high school students and its relation to some variables. Journal of Human Resources Development for Studies and Research. Germany. No (2), 2018, 191-207. (In Arabic).
- GOMEZ, S. *Self- Management Skills of Management Graduates*. International Journal of Research in Management & Business Studies. Vol. 4, No. 3, 2017, 40- 44.

- HARACKIEWICZ, J. BARRON, K. ELLIOT, A. *Rethinking Achievement Goals: When Are They Adaptive for College Students and Why?*. Educational Psychologist. Vol. 33, No. 1, 1998, 1-21.
- Hussain, A. AL-Hijazi, K. Young Leader, Time Planning and Self-Management Skills. Arab Group for Training and Publishing, Cairo, 2015, 209. (In Arabic).
- Kahileh, R. The personal belief in the just world and the mother's fair treatment and their relationship to school success in the city of Lattakia. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies. Syria. Vol (37), No (4), 2015, 35-53. (In Arabic).
- Kharasani, S. Tabaa, D. Gamous, Y. Et al. Life skills guide for first graders to sixth graders from the first cycle of basic education. Ministry of Education, Damascus, 2018, 82. (In Arabic).
- Mahmoud, H. Psychological toughness and self-management and their relationship to psychological health and academic success in light of some variables among students of the professional diploma at the College of Education. Journal of Arab Studies in Psychology. Egypt. Vol (11), No (541), 2012, 604-618. (In Arabic)
- Mansour, T. Abd- Al-Monem, A. Rayan, I. Psychometric properties of the scale of self-management skills of a sample of University youth. Psychological counselling Journal. Egypt. No (42), 2015, 1235-1261. (In Arabic).
- Ouad, A. Self-management and its relationship to emotional balance among wives martyrs of the 2014 war on Gaza, Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza , 2016, 155. (In Arabic).
- PINTRICH, P. *The role of goal orientation in self-regulated learning*. Handbook of Self-Regulation, Academic Press, London, 2000, 529.
- ROMBE, M. *Effective time and self – management: Environment and productivity in an organization*. Science Journal of Bussiness and Management. Vol. 4, No. 6, 2016, 204-211.
- Saber, N. Time management of university students and its relationship to some variables. Amarabac Magazine, Qatar. Vol (6), No (17), 2015, 33-50. (In Arabic).
- Shahada, M. Time Management between Heritage and Contemporary. First Edition, Ibn Al-Jawzi Publishing and Distribution House, Saudi Arabia, 2005, 584. (In Arabic).
- TANRIOGEN, A. ISCAN, S. *Time Management Skills of Pamukkale University Students and their Effects on Academic Achievement*. Eurasian Journal of Educational Research (EJER). Vol. 9, No.35, 2009, 93-108.